



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الصرفة
قسم الرياضيات

التعلم التعاوني

مشروع بحث مقدم الى مجلس كلية التربية للعلوم الصرفة _ قسم الرياضيات
كجزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في الرياضيات

من قبل الطالب

علي حسين عطوان

بإشراف

م. شيماء شاكر جمعه

2024م

1445هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

صدق الله العلي العظيم

﴿سورة آل عمران ، الآية : 7﴾

اهداء الامير

بعد سنين من المشوار الدراسي ها نحن نعانق نهاية المطاف لم يكن الامر سهلا كان دائما
مكللا بخطوات الصعاب والعثرات الا انها لم تزدنا الا اصرارا

الى من كلله الله بالهبة والوقار
الى من علمني العطاء بدون انتظار
الى من احمل اسمه بكل افتخار ... والدي العزيز

الى ملاكي في الحياة
الى معنى الحنان والتفاني
الى بسمة الحياة وسر الوجود ... والدتي الغالية

لم نكن نصل ما وصلنا اليه لولا دعم احبتنا
شكرا لأساتذتنا لولاكم ما كنا ما نحن عليه الان

علي

الشكر والعرفان

لا يسعنا بعد الانتهاء من إعداد هذا البحث إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى

استاذتي المحترمة

م . شيماء شاكر جمعه

التي تفضلت بالإشراف على هذا البحث , حيث قدمت لي كل النصح والإرشاد طيلة فترة
الإعداد فلها مني كل الشكر والتقدير .

كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل اساتذة
قسم الرياضيات – كلية التربية للعلوم الصرفة – جامعة بابل
لهم مني كل الشكر و التقدير .

علي

ت	العنوان	الصفحة
المبحث الاول		
1-1	المقدمة .	1
2-1	مفهوم التعلم التعاوني .	2
3-1	الفرق بين مفهومي التعلم التعاوني والتعليم التعاوني .	3
4-1	جذور التعلم التعاوني .	3
5-1	الجذور العملية للتعلم التعاوني .	4
6-1	رواد التعلم التعاوني .	4
7-1	الاسس التي يقوم عليها التعلم التعاوني .	4
8-1	مبادئ التعلم التعاوني .	5
9-1	فوائد التعلم التعاوني .	6
10-1	مزايا التعلم التعاوني .	7
11-1	خصائص التعلم التعاوني .	7
المبحث الثاني		
1-2	مهارات التعلم التعاوني .	10
2-2	أنواع المجموعات التعاونية .	11
3-2	دور المعلم في التعلم التعاوني .	13
4-2	بعض أدوار الطلبة في المجموعات .	13
5-2	من استراتيجيات التعلم التعاوني .	14
6-2	التخطيط للتدريس بأسلوب التعلم التعاوني .	15
7-2	مراحل التعلم التعاوني .	15
8-2	خطوات تنفيذ درس بأسلوب التعلم التعاوني .	16
9-2	تقويم التعلم التعاوني .	16
10-2	معوقات التعلم التعاوني .	17
11-2	كيف تستخدم التعلم التعاوني في الرياضيات .	18
	المصادر .	19
	الخلاصة .	20

المبحث الاول

- ١ - مفهوم التعلم التعاوني .
- ٢ - الفرق بين مفهومي التعلم التعاوني والتعليم التعاوني .
- ٣ - جذور التعلم التعاوني .
- ٤ - الجذور العملية للتعلم التعاوني .
- ٥ - رواد التعلم التعاوني .
- ٦ - الاسس التي يقوم عليها التعلم التعاوني .
- ٧ - مبادئ التعلم التعاوني .
- ٨ - فوائد التعلم التعاوني .
- ٩ - مزايا التعلم التعاوني .
- ١٠ - خصائص التعلم التعاوني .

الفصل الاول

1_1 المقدمة

التعلم التعاوني إحدى تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة ، والتي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة ، ويقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعمل معاً من أجل تحقيق هدف ، أو أهداف تعلمهم الصفي ، إن مثل هذا المفهوم ليس بجديد على المربين والمعلمين ، ذلك أنهم يستخدمون التعلم الزمري كواحد من نشاطاتهم التعليمية المختلفة من وقت لآخر ، والمشكلة التي تبرز باستمرار في هذا الأسلوب ، اعتماد أعضاء المجموعة على طالب ، أو طالبين ليؤديا العمل ، ولكن ما جاء به التعلم التعاوني هو في إيجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة الطلبة ، بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعلم وفق أدوار واضحة ومحددة ، مع التأكيد أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية (الحيلة ، ٢٠٠٣: ص ١٤٤) .

والتعلم التعاوني في واقعه مفهوم ليس جديداً ، بل هو قديم قدم الجنس البشري ، فقد كان الأقدمون ينسقون جهودهم ويتعاونون على إنجاز كثير من الأعمال التي تحقق أغراضهم وتؤمن حاجاتهم (الوداعي ، ٢٠٠٧: ص ٣٩) .

ويؤكد العديد من مفكري ورواد التربية والتعليم والإدارة على أهمية التعلم التعاوني من قبل المعلمين في معظم بلدان العالم المتقدمة وأنه مفهوم يعتمد على إستراتيجية تستهدف تطوير العمل التربوي من خلال تحسين أداء المعلم المهني والقيادي ، حيث بدأ مع طلائع القرن التاسع عشر الميلادي التركيز على مفهوم التعلم التعاوني نظرياً وتطبيقياً وبيان أثره على الارتقاء ببرامج النمو المهني للمعلمين ، بالإضافة إلى محاولة ترسيخ اقتناع المعلمين بأهمية ممارسة التعلم التعاوني كمدخل في تطوير أسلوب إدارة الفصل (الحريري ، نقلاً عن الرابط :)

<http://www.uqu.edu.sa/majalat/humanities/vol13/a01.htm>

مفهوم التعلم التعاوني:

قد قدم الباحثون تعريفات كثيرة للتعلم التعاوني تتضمن العلاقات الإيجابية المتبادلة بين الأفراد أثناء تحقيقهم للأهداف المشتركة ، نورد بعضاً منها على النحو الآتي : يعرفه (السعدني (١٩٩٣) : طريقة للتدريس تعمل فيها مجموعات صغيرة متعاونة من التلاميذ ذوي مستويات أداء مختلفة ، وذلك لتحقيق هدف مشترك ، ويتم تقييم كل فرد في المجموعة على أساس الناتج الجماعي ، ويتراوح عدد كل مجموعة ما بين ٢-٧ أفراد يعملون معاً باستقلالية تامة دون تدخل من المعلم الذي يعد مرة مرشداً وموجهاً. (السعدني: ١٩٩٣ : ص ٢٠٥)

ويعرفه (عبد المنعم ، وخطاب ١٩٩٣) : بأنه أسلوب يتعلم فيه التلاميذ في مجموعات صغيرة يتراوح عددهم في كل مجموعة ما بين ٢ إلى ٦ تلاميذ مختلفي القدرات والاستعدادات ، يسعون نحو تحقيق أهداف مشتركة ومعتمدين على بعضهم بعضاً كما تتحدد وظيفة المعلم في مراقبة مجموعات التعلم وتوجيهها وإرشادها. (حسن ، واخرون ، ١٩٩٣ : ٨٩)

ويعرفه (يسري مصطفى) : أسلوب للتعليم والتعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة. (السيد ، ورشة عمل)

ويعرفه (سامي سوسة ، ٢٠٠٤) : التعلم التعاوني يعني تقسيم طلبة الفصل إلى مجموعات صغيرة يتراوح عدد أفرادها ما بين (٣-٦) أفراد ، حيث تعطى كل مجموع وعة مهمة تعليمية ويعمل كل عضو في المجموعة وفق الدور الذي كلف به ، ويعمل الطلبة معاً لإنجاز المهمة التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة وبمسؤولية فردية او جماعية تحت اشراف المعلم وبتوجيه منه. (سامي سوسة سلمان: ٢٠٠٤)

ويعرفه (فخري: ٢٠٠٦) : بأنه أسلوب للتعليم والتعلم يتم فيه تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية ، ويتعاون طلاب المجموعة الواحدة في هدف أو أهداف مشتركة. (خضر ، ٢٠٠٦ : ص ٢٥٤)

الفرق بين مفهومي التعلم التعاوني والتعليم التعاوني:

إن التعلم التعاوني هو الخطوة الأولى من الطريقة التقليدية لعمليات التعليم في معظم البلدان العربية ، من حيث مرحلتي المعرفة والإدراك للمهارات الأساسية ، ومن خلال التعليم الفردي في داخل الفصل الدراسي ، فالتعليم في غرفة الصف يحتاج إلى جهد تعاوني ، لأن التحصيل غير العادي لا يأتي من الجهود الفردية أو التنافسية للفرد المنعزل ، بل يأتي من خلال العمل على شكل مجموعة تعاونية .

أما التعليم التعاوني فهو الفعلي في ترجمة مفهوم التعلم التعاوني ، بما يتيح من فرص عمل فعلية للطلاب في أثناء الدراسة ، تساعد على تحقيق المراحل المتقدمة في العملية التعليمية . كما يسمونه : مرحلة التدريب الميداني لبعض التخصصات العلمية والنظرية في مراحل التعليم العالي والثانوي لكافة تخصصاته.(هاشم بكر حريري).

جدور التعلم التعاوني:

كانت بداية التعلم التعاوني عام ١٩٠٠ م على يد العالم كيرت كافكا Kurt Kafka أحد واضعي نظرية الجشلت Gestalt في علم النفس ، الذي أكد على أن المجموعات وحدات كاملة نشطة يختلف فيها الاعتماد المتبادل بين الأعضاء ، وقد قام كيرت ليوين Kut Lewin ١٩٣٥ - ١٩٨٤ م بتطوير أفكار كافكا حول النقاط التالية :

- أساس المجموعة هو الاعتماد المتبادل بين الأعضاء .
- حالة التوتر الداخلي لدى الأعضاء تدفعهم إلى العمل على تحقيق الأهداف المشتركة المرغوبة .
- وقد قام مورتن دويتش Morton Dentsch بصياغة نظرية التعاون التنافسي في عام ١٩٤٩ - ١٩٦٢ م ، وقام ديفيد جونسون Johnson David بتطوير أفكار دوربيتش لتصبح نظرية : الاعتماد المتبادل الاجتماعي (١٩٧٠ - ١٩٧٤ م) .(هاشم بكر حريري)

الجذور العملية للتعلم التعاوني:

حث القرآن الكريم على التعاون على البر ، حيث قال الله تعالى : (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) ، " سورة المائدة ، الآية : ٢".

في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي تم استخدام المجموعات التعليمية التعاونية في بريطانيا على نطاق واسع ، ثم نقلت الفكرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، عندما افتتحت مدرسة تتبع هذا الأسلوب في مدينة نيويورك عام ١٨٠٦ م ، وفي أوائل القرن التاسع عشر كان هناك تركيز قوي على التعلم التعاوني في المدارس الأمريكية ، وقد طور فكرة التعليم التعاوني التطبيقي العالم باركر (Parker) ١٨٧٥ - ١٨٨٠ م) ، ثم تبعه جون ديوي John Dewey الذي عزز استخدام المجموعات التعليمية التعاونية حتى أصبح جزءاً من أسلوبه المشهور في التعلم .(هاشم بكر حريري)

رواد التعلم التعاوني:

يعتبر من المؤيدين لاستخدام التعلم التعاوني في التدريس كل من روجر جونسون ودفيد جونسون (Robert , 1995) وروبرت سلافين (Roger Johnson & David Johnson , 1991) الذين أشاروا إلى أن البحوث في مجال التعلم التعاوني بكل أشكاله تشير إلى أن الطلبة يتعلمون العلوم بشكل أكبر ويحبونها بشكل ملموس ، ويشعرون شعوراً إيجابياً نحو تحصيلهم في العلوم عندما ينجزون النشاط باستخدام طريقة التعلم التعاوني كما وجد كل من توبن وتيبنز وجالارد (Tobin , 1994) من خلال مراجعتهم المكثفة للبحوث المتعلقة بالتعلم التعاوني في مجال تدريس العلوم : أن التعلم التعاوني لا يُعد دواء لكل داء ، غير أن قيمته تكمن في كونه يسمح للطلبة بتوضيح آرائهم والدفاع عنها وتقويمها ، ومشاركتها مع الآخرين.

الاسس التي يقوم عليها التعلم التعاوني:

أولاً:الاسس التربوية:

- ١- تجمع هذه الطريقة بين النمو الفردي للمتعلم والنمو الجماعي ، ويؤدي ذلك إلى تربية متكاملة
- ٢- يتحمل المتعلم مسؤولية إنجاز العمل الجماعي واحترام النظام الذي يؤدي إلى الإنضباط الذاتي ؛ ضمن الجماعة

ثانياً:الاسس الاجتماعية:

- ١- يمارس المتعلم حياة اجتماعية عادية داخل المجموعة ويتعاون مع أفرادها في حل المشكلات التعليمية
- ٢ - العمل الجماعي يثير دوافع النشاط لدى التلاميذ فيشعرهم بأنه عليهم المساهمة في المشاركة وعملية النقاش والتعلم ، للحصول على أعلى الدرجات بين جماعات الصفوف الأخرى .
- ٣-تساعد على اكتشاف ميول الأطفال ضمن مجموعات الصف الواحد بحيث يسمح لكل تلميذ أن يشترك في مجموعة يسمح له بتغييرها .

ثالثاً:الاسس النفسية:

- ١-تهتم هذه الطريقة بسد حاجات التلاميذ النفسية والمعرفية ، وتحاول معرفتها وسدها عن طريق العمل الجماعي ، وتقوية الانتماء للجماعة .
- ٢- يتعلم التلاميذ من خلالها التفاعل الإيجابي ، ويمكن زيادة مستوى نشاطه

مبادئ التعلم التعاوني:

التعليم في مجموعات (التعلم التعاوني) يتمركز حول خمسة مبادئ حددها (سعد والحيلة) بالاتي :

١- الاعتماد المتبادل الإيجابي :

إن أول متطلبات التعلم التعاوني ، أن يعتقد الطلبة بأنهم يتعلمون المادة التعليمية ، أعضاء ويتأكدون من أن جميع مجموعتهم يتعلمون هذه المادة ، بحيث يدركون بأنهم مرتبطون مع زملائهم في المجموعة بشكل لا يمكن أن ينجحوا هم ما لم ينجح زملاؤهم في المجموعة.

٢-التفاعل المباشر:

يتطلب التعلم التعاوني تفاعلاً مباشراً وجها لوجه بين الطلبة ، ويعززون من خلاله تعلمهم ونجاحهم مع بعضهم بعضاً وذلك بدعم وتشجيع ومدح جهود كل عضو في المجموعة لتعلم الآخرين فيها .

٣-المسألة الفردية والمسؤولية الشخصية:

تتم المساءلة الفردية بتقويم أداء كل طالب فردياً وعزو النتائج إلى المجموعة والفرد معاً ، ومن المهم أن تعرف المجموعة من من أعضائها يحتاج إلى المساعدة والتشجيع لإكمال التعيين ، (سلمان ، ٢٠٠٤ : ٢٦)

٤-المهارات الاجتماعية وتتمثل في أن:

١. يعرفوا ويثقوا ببعضهم بعضاً .
٢. يتواصلوا بدقة ودون غموض ..
٣. يقبلوا ويدعموا بعضهم بعضاً .
٤. يحلوا الخلافات التي تقع بينهم بطريقة إيجابية بناءة .

٥-التقويم الجمعي: (والمعالجة الجمعية تحقق الاتي)

١. تمكن مجموعة التعلم من التركيز على المحافظة على علاقات عمل جيدة .
٢. تسهل تعلم مهارات التعاون .
٣. تضمن للأعضاء الحصول على تغذية راجعة .
٤. الارتقاء بمستوى التفكير لدى أعضاء المجموعة.

فوائد التعلم التعاوني:

هناك عدد من الفوائد التي ثبت تجريبياً تحققها عند استخدام التعلم التعاوني ، هذه الفوائد هي كما يلي.(العمر ، عبد العزيز ، ص ٢٠)

١- ارتفاع معدلات تحصيل الطلاب وكذلك زيادة القدرة على التذكر. ٢- تحسن قدرات التفكير عند الطلاب .

٣- زيادة الحافز الذاتي نحو التعلم .

٤- نمو علاقات إيجابية بين الطلاب.

٥ - تحسن اتجاهات الطلاب نحو المنهج ، التعلم ، والمدرسة .

٦- زيادة في ثقة الطالب بذاته .

٧- انخفاض المشكلات السلوكية بين الطلاب.

٨- نمو مهارات التعاون مع غيرهم.

مزايا التعلم التعاوني:

١- جعل التلميذ محور العملية التعليمية التعليمية .

٢- تنمية المسؤولية الفردية والمسؤولية والجماعية لدى التلاميذ.

٣- تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين التلاميذ .

٤- إعطاء المعلم فرصة لمتابعة وتعرف حاجات التلاميذ .

٥ تبادل الأفكار بين التلاميذ .

٦- احترام آراء الآخرين وتقبل وجهات نظرهم .

٧- تنمية أسلوب التعلم الذاتي لدى التلاميذ .

٨- تدريب التلاميذ على حل المشكلة أو الإسهام في حلها .

خصائص التعلم التعاوني:

ويضع (محمد رضا وزملانه : ٢٠٠٥) مجموعة من خصائص التعلم التعاوني تتمثل فيما يلي.(البغدادي

، واخرون :ص ١٩١)

1- يتم تنفيذه من خلال مجموعة من الاستراتيجيات ، وليس من خلال إستراتيجية واحدة وهذا ما يميزه عن استراتيجيات التدريس الأخرى .

٢ - مواقف التدريس التعاوني مواقف اجتماعية حيث يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة يعملون معاً لتحقيق أهداف مشتركة من خلال مساهمة كل طالب في المجموعة بمجهود للتوصل إلى تحقيق الأهداف

٣- يقوم الطالب في مجموعته بدورين متكاملين يؤكدان نشاطه ، وهما دورا التدريس والتعليم في آن واحد بدافعية ذاتية ، وبالتالي فإن الجهد المبذول في الموقف يمكن أن يؤدي إلى بقاء أثر التعلم وانتقاله .

٤- للمهارات الاجتماعية النصيب الأكبر في إستراتيجية التعلم التعاوني ، وقد يكون هذا غير متوافر بنفس الدرجة في استراتيجيات أخرى.

٥ - يقدم التعلم التعاوني فرص متساوية تقريبا للطلاب للنجاح .

المبحث الثاني

- ١ - مهارات التعلم التعاوني .
- ٢ - أنواع المجموعات التعاونية .
- ٣ - دور المعلم في التعلم التعاوني .
- ٤ - بعض أدوار الطلبة في المجموعات .
- ٥ - من استراتيجيات التعلم التعاوني .
- ٦ - التخطيط للتدريس بأسلوب التعلم التعاوني .
- ٧ - مراحل التعلم التعاوني .
- ٨ - خطوات تنفيذ درس بأسلوب التعلم التعاوني .
- ٩ - تقويم التعلم التعاوني .
- ١٠ - معوقات التعلم التعاوني .
- ١١ - كيف تستخدم التعلم التعاوني في الرياضيات .

مهارات التعلم التعاوني: (عبد الحكيم الوداعي: ٢٠٠٧)

١- مهارات التشكيل :

- التوجه إلى مجموعة العمل التعاوني بهدوء .
- البقاء مع المجموعة .
- استخدام أصوات هادئة.
- تشجيع الجميع على المشاركة .

٢- مهارات العمل :

- تناول الآراء والأفكار .
- طرح الأسئلة على الآخرين .
- تحديد الإجراءات الفاعلة لإتمام المهمة .

٣- صياغة المادة التعليمية :

- التلخيص بصوت مسموع .
- مساعدة المجموعة على التذكر.
- التأكد على الفهم.

٤ - التخمير :

- نقد أفكار الأعضاء مع احترام شخصياتهم .
- التعرف على اختلاف أفكار أعضاء المجموعة و طريقة تفكيرهم.
- دمج الأفكار المختلفة لأعضاء المجموعة من استنتاج واحد.
- تقديم الأدلة والحقائق التي تبرز صحة استنتاج المجموعة .

أنواع المجموعات التعاونية :

هناك خمسة أنواع للمجموعات الصغيرة هي :

- ١- مجموعات ممثلة.
- ٢- مجموعات معاد تشكيلها.
- ٣- مجموعات أساسية.
- ٤- مجموعات غير رسمية.
- ٥- مجموعات مترابطة.

(البغدادي ، واخرون ، ٢٠٠٥ :ص ١٩٢)

وتتلخص الأنواع الخمسة من المجموعات سابقة الذكر وكيفية تشكيل كل منها وأهدافها ووظائفها في الجدول الآتي :

النوع	التكوين	الأهداف	الاستخدامات
المجموعات غير الرسمية	الاستعارة بالمقاعد لمواجهة زملائهم الجالسين بالخلف.	إتاحة الفرصة للمتحدث والمناقش حول عدد من الأفكار	- الممارسة الموجهة. - عصف الذهن. - التقارير السريعة. - المناقشة الموجهة.
المجموعات الأساسية	- تشكل حول الاهتمامات الأكاديمية - ارتباط الأشخاص. - الاستبانة.	تشجيع الطلاب على التعلم	- القيادة. - المشاركة.
المجموعات المترابطة	ترتبط مجموعتان أو أكثر معاً	مساعدة كل طالب أن يتعلم من خلال التوجيه	- تكوين المعلومات. - تحليل المعلومات. - التقارير.
المجموعات المعاد تشكيلها	تشكل بالتحرك من المجموعات لم يعود الأفراد إلى مجموعاتهم مرة أخرى	المشاركة الفعالة في الحديث تولد الأفكار وتبادل الخبرات	المناقشة.
المجموعات الممثلة	عضو من كل مجموعة يشكل المجموعات الممثلة	- المناقشة. - التقارير. - حل المشكلات	- العرض. - التنسيق. - حل المشكلات. - تدريس الأفراد.

(البغدادي ، واخرون ، ٢٠٠٥ :ص ١٩١)

دور المعلم في التعلم التعاوني :

يتحدد دور المعلم في التعلم التعاوني بالآتي : (سامي سلمان)

- ١- تحديد الأهداف التعليمية ذات العلاقة بالمادة التعليمية تحديداً إجرائياً .
- ٢- تحديد عدد الأفراد لكل مجموعة ، وإن كان ذلك يتوقف على طبيعة المجموعة ، والوقت المتاح والمهام الموكلة إليها
- ٣- توزيع المهام والمسؤوليات على أفراد كل مجموعة .
- ٤- ترتيب الفصل الدراسي وتنظيمه .
- ٥- تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم على العمل في المجموعات .
- ٦- مساعدة الطلبة على التعلم .
- ٧- تفقد فاعلية المجموعة التعليمية ، والتدخل لتقديم المساعدة لأداء عمل ، مثل الإجابة على أسئلة الطلبة واستفساراتهم .
- ٨- تحديد الفترة الزمنية اللازمة التي يعمل فيها الفرد والمجموعة معاً ٩- إعداد المواد التعليمية اللازمة للدرس ، وتوصيف العمل المطلوب وتحديد معايير النجاح على المستوى الفردي والجماعي .
- ١٠- تقويم أداء الطلب ، وتقديم تغذية راجعة عن هذا التقويم

بعض أدوار الطلبة في المجموعات :

- **الموجه** : ووظيفته توجيه عمل المجموعة ، وتعريف مسؤولية الأعضاء .
 - **الملاحظ** : ووظيفته ملاحظة أداء مجموعة التعلم التعاوني ومتابعتهم أثناء العمل
 - **الملخص** : ووظيفته تلخيص الأفكار والآراء التي تتم مناقشتها من قبل أعضاء المجموعة .
 - **المسجل** : ووظيفته تسجيل العناصر المهمة التي سوف تناقش والتي تمت مناقشتها .
 - **المشجع** : ووظيفته امتداح أداء الأعضاء إذا أحسنوا وحققوا تعلماً أفضل نحو تحقيق هدف المجموعة .
 - **المبادر** : الذي يقترح أفكاراً جديدة أو أساليب مختلفة بالنسبة إلى مهمة جماعية أو كيفية أدائها .
 - **طالب المعلومات** : الذي يستوضح المقترحات ويطلب بعض الحقائق والمعلومات الرسمية ذات الصلة بالقضية قيد الدرس .
 - **طالب الآراء** : الذي يستوضح وجهة نظر أو اقتراحاً قيماً متصلاً بالمشكلة .
 - **معطي المعلومات** : الذي يعرض الحقائق أو يوضح المشكلة من خلال خبرته .
 - **معطي الآراء** : الذي يعبر عن آراء يعتبرها ذات صلة بالمهمة .
 - **الموضح** : الذي يشرح الأفكار أو يعطي تمثيلاً عليها .
- (لطيفة السميري ، ٢٠٠٣ : ص ٢٤)

من استراتيجيات التعلم التعاوني :

١- التعلم التعاوني الجمعي (دوائر التعلم Circles of Learning)

في هذه الإستراتيجية يعمل التلاميذ معا في مجموعة ليكملوا منتجاً واحداً يخص المجموعة ، ويشاركون في تبادل الأفكار ويتأكدون من فهم أفراد المجموعة للموضوع .
ويوجه المعلم تلاميذه إلى الجلوس على شكل دائرة حتى يحدث أكبر قدر من التفاعل والانسجام بينهم أثناء التعلم ،
ويطلب المعلم من التلاميذ في كل مجموعة تقديم تقرير موحد أو حلول عملية لمشكلة ما في نهاية التعلم.

٢- التنافس الجماعي : (بين المجموعات Intergroup Competition)

تعتمد هذه الإستراتيجية على التنافس بين المجموعات من خلال تقسيم التلاميذ داخل الفصل إلى مجموعات تعاونية حيث يتعلم أفراد كل مجموعة الموضوع الدراسي ثم يحدث تنافس بين مجموعة وأخرى من خلال أسئلة تقدم إلى المجموعات.

٣- التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة Jigsaw :

تعتمد هذه الإستراتيجية على تجزئ الموضوع الواحد إلى موضوعات ومهام فرعية تقدم إلى كل عضو من أعضاء المجموعة الواحدة وتكون مهمة المعلم الإشراف على المجموعات ، إضافة إلى تميزها بتكامل المعلومات المجزأة من خلال أسلوب تعلم جمعي يطلب من كل متعلم تعلم جزء معين من الموضوع المراد دراسته في الموقف التعليمي ثم يعلم كل طالب ما تعلمه زملائه بعد ذلك وهنا يحدث الاعتماد المتبادل بين التلاميذ .

(<http://www.khayma.com/yousry/index.htm>)

٤- الاستقصاء التعاوني : (عبد الطيف فرج)

وتعتمد هذه الإستراتيجية على التالي :

- ١- يقوم الطلاب بجمع المعلومات من مختلف المصادر.
- ٢- يحدد المعلم لكل فرد في المجموعة القيام بمهام محددة .
- ٣- يوجه المعلم التلاميذ إلى المصادر المتنوعة والأنشطة الهادفة .
- ٤- يحلل التلاميذ المعلومات وتعرض في قاعة الدرس .
- ٥- يقوم التلاميذ في المجموعات تحت إشراف المعلم . (فرج ، ٢٠٠٥ : ص ٣٢)

٥- ألعاب ومسابقات الفرق :

تعتمد هذه الإستراتيجية على تقسيم المعلم للطلاب إلى فرق يتكون كل فريق من ٣-٤ طلاب يعرض المعلم موضوع الدرس في الحصة الأولى وفي الحصة الثانية تكون المسابقة على شكل ألعاب تنتهي المسابقة بفوز أحد المتسابقين أو مجموعة المتسابقين .

٦- التنافس الفردي :

تقوم هذه الإستراتيجية على تقسيم الطلاب إلى مجموعات لا يزيد عن ثلاثة أفراد غير متجانسين في التحصيل ، يمد المعلم المجموعات بالمعلومات والأنشطة وتكون دراستهم بشكل فردي ، يقوم المعلم الطلاب بشكل منفرد .

التخطيط للتدريس بأسلوب التعلم التعاوني :

يجري التخطيط للتدريس في ظل التعلم التعاوني بالمراحل التالية : (محمد رضا البغدادي)

(١) تنظيم المحتوى تنظيماً قائماً على التفاعل النشط والإيجابي للطلاب .

(٢) توضيح وتحليل المهام التعليمية للطلاب حتى يتحقق ربط المهام بالمتطلبات القبلية اللازمة لتعلمها ، ومن ثم ليتحقق الترابط الرأسي بين الخبرات وتكاملها .

(٣) تحديد وإعلان معايير الإنجاز والنجاح .

(٤) تحديد السلوك الاجتماعي المقبول لممارسته.

(البغدادي ، واخرون : ص ١٩٧)

مراحل التعلم التعاوني: (محمد رضا البغدادي)

يتم التعلم التعاوني بصورة عامة وفق مراحل خمس هي :

المرحلة الأولى : مرحلة التعرف .

وفيها يتم تفهم المشكلة أو المهمة المطروحة وتحديد معطياتها والمطلوب عمله إزاءها والوقت المخصص للعمل المشترك لحلها .

المرحلة الثانية : مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي .

ويتم في هذه المرحلة الاتفاق على توزيع الأدوار وكيفية التعاون وتحديد المسؤوليات الجماعية وكيفية اتخاذ القرار المشترك ، وكيفية الاستجابة لأراء أفراد المجموعة والمهارات اللازمة لحل المشكلة

المطروحة . (<http://www.khayma.com/s3mt/talimtawny.htm>)

المرحلة الثالثة : الإنتاجية .

يتم في هذه المرحلة الانخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة والتعاون في إنجاز المطلوب بحسب الأسس والمعايير المتفق عليها .

المرحلة الرابعة : الإنهاء .

يتم في هذه المرحلة كتابة التقرير إن كانت المهمة تتطلب ذلك ، أو التوقف عن العمل وعرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة الحوار العام . (<http://www.khayma.com/s3mt/talimtawny.htm>)

خطوات تنفيذ درس بأسلوب التعلم التعاوني:

ولتحقيق تعلم تعاوني فعال لابد من اتباع الخطوات الآتية: (الحيله)

- ١- اختيار وحدة أو موضوع للدراسة ، يمكن تعليمه للطلبة في فترة محددة بحيث يحتوي على فقرات يستطيع الطلبة تحضيرها ويستطيع المعلم عمل اختبار فيها .
- ٢- عمل ورقة منظمة من قبل المعلم لكل وحدة تعليمية .
- ٣- تنظيم فقرات التعلم وفقرات الاختبار .
- ٤- تقسيم الطلبة الذين يدرسون باستخدام هذه الإستراتيجية إلى مجموعات تعاونية تختلف في بعض الصفات والخصائص كالتحصيل .
- ٥- وبعد أن تكمل مجموعة الخبراء دراستها ووضع خططها ، يقوم كل عضو فيها بإلقاء ما اكتسبه أمام مجموعته الأصلية .
- ٦- خضوع جميع الطلبة لاختبار فردي ، حيث أن كل طالب هو المسئول شخصياً عن إنجازه .
- ٧- حساب علامات المجموعات ثم تقديم المكافآت الجماعية للمجموعة المتفوقة .

تقويم التعلم التعاوني:

ينبغي تقويم المجموعات كوحدات عاملة لا كأفراد يتنافسون للحصول على علامات أعلى أو على استحسان المعلم ، إذ ينبغي تقويم الوحدة بناء على إتقان الطلبة المادة الدراسية . وعلى قدرتهم في العمل معا . وقد تتضمن معايير تعيين العلامة الآتي :

- هل المشروع كامل ، ومضبوط ؟
- هل المشروع حديث جدا في معلوماته ؟
- هل أسهم كل عضو في المجموعة ؟

- هل دقت المجموعة بشكل دقيق الإملاء ، والنحو ، والترقيم ؟

- هل كان هذا المشروع جذاباً وممتعاً ؟

- هل هذا جهد جيد من المجموعة ؟ وهل أعضاء المجموعة فخورون بالعمل المنجز ؟

وقد يتضمن النموذج الآخر للتقويم تعيين المعلم علامة المجموعة معتمدة على تقويم المجموعة ، وملاحظات المجموعة أو جودة الإنتاج أو كليهما . وسيحصل كل عضو في المجموعة على العلامة نفسها .

ولوحظ وجود تحصيل أعلى وتذكر متزايد للمعلومات ، واستخدام أكبر لقدرات التفكير الناقد لدى المجموعات التي شاركت على نحو منتظم في التعلم التعاوني . (الحيلة ، ٢٠٠٣ : ١٥٢ - ١٥٨)

معوقات التعلم التعاوني:

من عوائق التعلم التعاوني ما يلي :

١. عدم حصول المعلمين على التدريب الكافي لاستخدام التعلم التعاوني .
٢. ضيق مساحة الصفوف مع كثرة أعداد الطلاب في الصف الواحد ، يضاف إلى ذلك نوع أثاث الفصل من الكراسي والطاولات .
٣. الخوف من التجريب .
٤. نقص الأدوات والأجهزة .
٥. الخوف من فقدان إدارة الصف لقلّة مهارات المتعلمين .
٦. سلبية بعض التلاميذ ، و عدم الالتزام والمشاركة في العمل من بعض الطلبة .
٧. رغبة بعض الطلبة في العمل الفردي فقط واحتكار الأعمال بشكل فردي .
٨. عدم وجود وقت كاف للتفاعل بين أعضاء المجموعة .
٩. غموض التفاعل بين أعضاء المجموعة .
١٠. عدم مشاركة التلاميذ في عمليات التفاعل .

الزرهاني ، عن الرابط : (<http://www.atawelahedu.com/tallom.htm>)

كيف تستخدم التعلم التعاوني في الرياضيات :

أولاً عليك أن تُحضر الدرس جيداً ، وأن تتعلم الإستراتيجيات المتبعة عند شرح الدرس وبعد شرح الدرس للطلاب قم باتباع ما يأتي :

١. قسّم الطلاب إلى مجموعات لا تقل عن 3 طلاب ولا تزيد عن 5 .

٢. أوكل المهام إلى كل فرد في المجموعة ، مع توضيح التعليمات والمطلوب منهم حتى يتسنى لهم الوصول إلى حل المسائل بشكل سليم وتحقيق الأهداف المطلوبة ، حيث يمكنك تحضير الأسئلة والمهام قبل الدرس حتى تكون العملية ناجحة وسريعة .

٣. وضّح أن نجاح المجموعة يعتمد بشكل كبير على تعاون كافة أعضاء الفريق . مما يُشعرهم بالمسؤولية تجاه بعضهم البعض .

على سبيل المثال يمكن طرح مسائل تتعلق بحساب مجموع زوايا المثلث وتحديد وقت معين مثلا 5 دقائق لحل المسألة مما يُساهم في بث روح المنافسة بين كافة الفرق وتحفيزهم إلى الوصول إلى الحل الصحيح بأقصى سرعة وبشكل جماعي ، حيث يبقى جميع الأفراد متيقظين ومستعدين للإجابة في حل السؤال مما يزيد من تركيزهم ومحاولة فهم واستيعاب المطلوب . يساعد التعلم التعاوني على تحصيل الأفراد علامات أعلى لكون الطالب هنا معلم ومتعلم ، كما يكون النجاح متساوٍ لكافة أفراد المجموعة في هذه الاستراتيجية مما يشجع الطالب الضعيف على التفاعل والمشاركة ، ويرفع الحرج عنه ، كما أنّ ذلك من شأنه أن يخلق جواً من الألفة ، والأخوة بين طلاب الصف . يمكنك أيضاً اتباع ذات الطريقة لطلاب المراحل الأساسية عن طريق تقسيمهم إلى مجموعات وطرح الأسئلة العشوائية ، على سبيل المثال : قسم الصف إلى عدة مجموعات ، ثم وجه سؤال لكل مجموعة واحسب عدد النقاط ، والمجموعة التي تحصل على أعلى عدد من النقاط تكون هي الراححة .

من تركيزهم ومحاولة فهم واستيعاب المطلوب . يساعد التعلم التعاوني على تحصيل الأفراد علامات أعلى لكون الطالب هنا معلم ومتعلم ، كما يكون النجاح متساوٍ لكافة أفراد المجموعة في هذه الاستراتيجية مما يشجع الطالب الضعيف على التفاعل والمشاركة ويرفع الحرج عنه ، كما أنّ ذلك من شأنه أن يخلق جواً من الألفة ، والأخوة بين طلاب الصف . يمكنك أيضاً اتباع ذات الطريقة لطلاب المراحل الأساسية عن طريق تقسيمهم إلى مجموعات وطرح الأسئلة العشوائية ، على سبيل المثال : قسم الصف إلى عدة مجموعات ، ثم وجه سؤال لكل مجموعة واحسب عدد النقاط ، والمجموعة التي تحصل على أعلى عدد من النقاط تكون هي الراححة .

المصادر :

سامي سوسة سلمان ، فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اكتساب المهارات العامة للتدريس الصفي لطلبة قسم الجغرافية - كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلة محكمة تصدر عن كلية التربية - جامعة صنعاء ، العدد الأول المجلد (١) ، يوليو - ديسمبر ٢٠٠٤م ، صفحة ٢٦

عبد الحكيم صالح الوداعي ، أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل مادة النحو لدى طلبة المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة صنعاء - كلية التربية ، ٢٠٠٧م ، صفحة ٣٩ .

عبد الخالق الزرهاني ، التعلم التعاوني بنظام المجموعات ،

عبد الرحمان محمد السعدني ، فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي في العلوم ودافعيتهم للأجاز ، مجلة كلية التربية ، مجلة محكمة تصدر عن كلية التربى - جامعة طنطا ، العدد الثامن عشر ن يونيو ١٩٩٣م ، صفحة ٢٠٥ .

عبد العزيز بن سعود العمر ، أثر استخدام التعلم التعاوني على تحصيل طلاب العلوم في المرحلة الجامعية ، مجلة رسالة الخليج ، مجلة محكمة ، العدد (٨٠) ، صفحة ١٦ .

عبد اللطيف بن حسين فرج ، (٢٠٠٥م) . طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، طا ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، صفحة ٢٧

عبد المنعم احمد حسن ، محمد خطاب ، أثر أسلوب التعلم التعاوني على تحصيل تلاميذ وتلميذات الصف الثاني الإعدادي في العلوم واتجاههم نحوها ، مجلة التربية مجلة للأبحاث التربوية ، مجلة محكمة تصدر عن كلية التربية - جامعة الأزهر ، العدد الثامن والعشرون ، ١٩٩٣م ، صفحة ٨٩ .

فخري رشيد خضر ، (٢٠٠٦ م) . طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، طا ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، صفحة ٢٥٤ .

لطيفة صالح السميري ، (٣) ٢٠٠٠م). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض ، المجنة التربوية ، مجلة محكمة . العدد ١٨ المجلد السابع عشر ، صفحة ٢٠ .

محمد رضا البغدادي ، حسام الدين أبو الهدى ، آمال ربيع كامل (٢٠٠٥م) . التعلم التعاوني ، ط ١ ، درا الفكر العربي ، القاهرة .

محمد محمود الحيلة ، طرائق التدريس واستراتيجياته ، ٢٠٠٣م ، دار الكتاب الجامعي ، الطبعة الثالثة ، صفحة ١٤٤ .

هاشم بكر حريري ، إدارة الفصل بأسلوب التعلم التعاوني وأثره في تحصيل الطلاب الدراسي .

يسري مصطفى السيد ، (ورشد عمل) استراتيجيات تعليمية تساهم في تنمية التفكير الإبداعي ، موقع التربوي الإسلامي العربي د . يسري مصطفى السيد

الخلاصة :

يتحدث هذا البحث عن طبيعة التعلم التعاوني حيث يقسم البحث الى مبحثين ، يتحدث المبحث الاول عن مفهوم التعلم التعاوني التي تتضمن العلاقات الايجابية المتبادلة بين الافراد اثناء تحقيقهم الاهداف المشتركة ، والفرق بين مفهومي التعلم التعاوني والتعليم التعاوني حيث ان التعلم هو الخطوة الاولى من الطريقة التقليدية لعمليات التعليم في البلدان العربية ، وجذور التعلم التعاوني وكانت بداية التعلم التعاوني عام ١٩٠٠م على يد العالم كيرت كافكا ، ويتحدث عن الجذور العملية للتعلم التعاوني حيث حث القرآن الكريم على التعاون على البر ، ومن رواد التعلم التعاوني روجر جون سون ودفيد جون سون عام ١٩٩١م وروبرت سلافيين عام ١٩٩٥م ، وهناك عدة اسس يقوم عليها التعلم التعاوني اولاً الاسس التربوية ثانياً الاسس الاجتماعية ثالثاً الاسس النفسية ، وتتمركز مبادئ التعلم التعاوني في خمسة مبادئ حددها (سعد والحيلة) ، وهناك مجموعة من الفوائد ومزايا وخصائص للتعلم التعاوني تحدثنا عنها سابقاً ويتحدث المبحث الثاني عن مهارات التعلم التعاوني مثل اولاً مهارات التشكيل ثانياً مهارات العمل ثالثاً صياغة المادة التعليمية رابعاً التخدير ، ويوجد هناك خمس انواع للمجموعات التعاونية الصغيرة تحدثنا عنها سابقاً ، وتتلخص الانواع الخمسة التي تحدثنا عنها سابقاً بجدول ، ويتحدد دور المعلم في التعلم التعاوني بعدة نقاط تم ذكرها سابقاً ، بعض ادوار الطلبة في المجموعات تتلخص في - الموجة - الملاحظ - الملخص - المسجل - المشجع - المبادر - طالب المعلومات - طالب الاراء - معطي المعلومات - معطي الاراء - الموضح ، ومن استراتيجيات التعلم التعاوني اولاً التعلم التعاوني الجمعي ثانياً التنافس الجماعي ثالثاً التكامل التعاوني للمعلومات المجزة رابعاً الاستقصاء التعاوني حامساً العاب ومسابقات الفرق سادساً التسابق الفردي وهناك عدة مراحل للتعلم التعاوني قد تحدثنا عنها سابقاً بالتفصيل ، وايضاً يوجد عدة خطوات تنفذ درس باسلوب التعلم التعاوني ، ويوجد عدة معوقات للتعلم التعاوني